

وهو ليس مع له تلك وبالجملة واللام اذ لو لم تجله تعالى
هذا الصفات كان محتاجا الى الحدوث والمحال ومنه
فح عنه تلك التقايم ويؤخذ منه ايضا انه تعالى عن
الغرض في فعله واحكامه والارزاق فقله تعالى الى ما
يخصه فيه كيف وهو جبر وعلا في حق كل ما سواه
وكذا يؤخذ منه ايضا ان لا يجب عليه تعالى فعل شيء من الممكن
والاشارة اذ لو وجب عليه شيء منها عفا كالتواريب مثلا
كان عفوها مفضلا الى ذلك الشيء لئلا يكمل به اذ لا يجب عليه
تعالى الام هو كل ذلك كيف وهو الذي جعله تعالى من كل ما سواه
واما افتقار كل ما سواه اليه في جعله فهو يوجب له الحيوة
وعوم القدرة والارادة والعلم اذ لو اتقى شيء من هذه
لما تمكن ان يوجد تلك شيئا من العوارض فلا يفتقر اليه في جعله
شيء كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه ويوجب له ذلك ايضا
الواحدانية اذ لو كان معه تعالى فان في الالهية لما امكن له
كل ما سواه جعله عز الزوم عجزها وكيف وهو الذي يفتقر
اليه كل ما سواه ويؤخذ منه ايضا حدوث العالم باسره اذ لو
كان شيء منه قديما كان ذلك الشيء مستغنيا عن تعالى وهو الذي
يجب ان يفتقر اليه كل ما سواه وكذا يؤخذ منه ايضا ان الاله
شئ لشيء من الكائنات في اثرها والارزاق ان يتفقد ذلك الا
ذو مولانا لم يزل كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه
وعلى كل حال هذا ان قدر رب ان شيئا من الكائنات يؤخر بطنه

واما ان قدره ثم وثق ببقوة جعلها الله تعالى فيه كما ينبغي
كثيرا من اللها الذي لا يحال بها ايضا لا يتصور مولانا عز وجل
مفتقر لشيء ايجاد بعض الافعال والاسطة وذلك باطل لما
عرفت قبل من وهو استغناءه جلا وترتجى كل ما سواه قد بان
لك تضمن قوله لا اله الا انت للاقسام الثابتة التي تجب على
المكلف معرفتها في حق مولانا عز وجل وهي بحسب في حق تعالى
وما يستحيل وما يجوز واما قولنا محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خبر فيه اليقان بساكن لا يسيء والملائكة سر
عليه الصلوة والسلام والكتب السماوية واليوم الاخر لانه
عليه الصلوة والسلام جاء تصديقا لجميع ذلك ويؤخذ منه
جواب صدق الرسل عليه الصلوة والسلام واستحالة الكذب
عليه والاله يكون ارسلنا نبيا مولانا العالم بالحقائق
جلا وعز واستحالة الفعل المنهيا كلها الا انه ارسلوا عليه
الصلوة والسلام ليعلموا الخلق باحوالهم وافعالهم وسكوتهم
في الزمان الا ان يكون في جميعها مخالفة لاهل مولانا عز وجل
الذي احسنهم علم في الخلق وانهم على سر وجهه لئلا يسهل
ويؤخذ منه ايضا انها الاثر ايضا اشتمت عليه الصلوة والسلام
والسلام اذ لا كيف في رسالته معلومة لغيره عند
الله تعالى ذلك كما يدور فيها فقد اتضح لك تضمن كل ما
الشيء هاد مع قلوبهم وفيها جميع ما يجب على المكلف معرفتها
به الا يقان في حق تعالى في حق رسوله عليه الصلوة والسلام